العنوان:	تحسين نوعية التعليم المحاسبي بالتطبيق على كلية التجارة جامعة المنوفية
المصدر:	آفاق جديدة للدراسات التجارية - مصر
المؤلف الرئيسي:	مطاوع، محمد عبدالحميد
المجلد/العدد:	مج 10, ع 2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1998
الشهر:	أبريل
الصفحات:	12 - 51
رقم MD:	81812
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	تدريس المحاسبة، مصر، التعليم الجامعي، كليات التجارة، المحاسبون، أعضاء هيئة التدريس، النظم المحاسبية، تنمية المهارات، الإصلاح التربوي، مخرجات التعليم ، ضبط الجودة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/81812

بسم الله الرحمن الرحيم

تحسين نوعية التعليم المحاسبى بالتطبيق على كلية التجارة جامعة المنوفية*

دكتور

محمد عبد الحميد مطاوع

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة - جامعة المنوفية

---

* قدم هذا البحث بنفس العنوان إلى مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعى " رؤية لجامعة المستقبل " ، ٢٢-٢٤ مايو ، ١٩٩٩ ، و نشر فى مجلد المؤتمر ، الجزء الأول ، ص ٣٤٤-٣٦٢ . ثم تم إجراء تعديل جوهرى على الجانب الميدانى منه .

تحسين نوعية التعليم المحاسبى
بالتطبيق على كلية التجارة - جامعة المنوفية*

مقدمة :

يعتبر إصلاح المسار التعليمى موضوع الساعة فى عالم اليوم . حيث توجه للمؤسسات التعليمية فى غالبية دول العالم انتقادات حادة ، بسبب المثالب التى تعوق العملية التعليمية . إذ تخرج الجامعات متخصصين فى قوالب جامدة ، لم يحصل غالبيتهم على قدر كاف من المعلومات النظرية تتفق وحاجات القرن الحادى والعشرين من ناحية ، أو تدريب كاف فى مواقع العمل لمواجهة الحياة العملية بعد التخرج من ناحية أخرى .

وخلال السنوات الأخيرة، ظهرت عدة مستجدات ، كشفت عن انخفاض مستوى كفاءة خريجى المحاسبة الجامعيين ، وعدم قدرتهم على مجاراة الحياة ومتطلبات سوق العمل العصرية . ومن أهم هذه المستجدات ما يلى : النمو السريع فى المعرفة ، والثورة العلمية والتكنولوجية فى الآلات والحاسبات والأدوات ونظم ووسائل الاتصال والانتقال والمعلومات ، وانتشار الاتفاقيات والتكتلات الاقتصادية العالمية والإقليمية ، وانتشار أوسع للشركات متعددة الجنسية والمشتركة ، بالإضافة إلى التوجه المحلى والإقليمى والعالمى نحو حماية البيئة من التلوث ، بجانب اهتمام المجتمع الأكاديمى والمهنى بالتركيز على جوانب القيم والأخلاق فى برامج التعليم المحاسبى ، فضلا عن التغيرات السريعة فى طبيعة المهن فى سوق العمل .

وترجع عدم قدرة خريج المحاسبة على مجاراة عصره ، إلى عدة اعتبارات أهمها ما يلى :-

- قدم العديد من المقررات المتخصصة والعامة التى يدرسها طالب المحاسبة ، بما لا يساير الساحة المعرفية أو التقدم العلمى والتكنولوجى أو الحاجات الحالية والمستقبلية للمجتمع (Gurganus et al, 1995; May et al, 1995 ; Elfekey, 1994) .
- اقتصار غالبية طرق التدريس على التلقين ، حيث يتلقى الطالب المعلومات والحقائق عن طريق المحاضرات ، دون أن تتاح له فرصة مناقشتها أو فهمها بالتفكير الصحيح

وعدم القدرة على البحث ، أوالرغبة فى التعلم الذاتى مع استقلالية التفكير والأخذ بالمبادرة والإبداع(بدران ،١٩٩٦؛ الدهشان ،١٩٩٦؛ ; Togo et McNamee, 1995) .

- عدم صلاحية الأسلوب الحالى للامتحانات فى التقييم السليم للطالب الجامعى . إذ يغلب على الامتحانات الطابع النظرى ، وقياس مدى حفظ الطالب للمبادئ التى تعلمها ، وليس بمدى الإلمام بمحتوى المادة العلمية والقدرة على توظيفها .

- الفصل بين التعليم المحاسبى النظرى والتطبيقى ، وعدم حصول الطالب على قدر كاف من التدريب العملى داخل منشآت المجتمع المختلفة ، فلا يستطيع مواجهة الواقع العملى بعد تخرجه .

وإزاء ذلك ، يؤكد وليامز (Williams, 1996) على أن مهنة المحاسبة تجتاز تغيرات مثيرة ، وإذا لم يستجب معلمو المحاسبة بشكل فعال لهذا التغير، فإن المهنة سوف تجبر على البحث لها عن عمل فى مجال آخر. ويتفق آرثر أندرسون A . Anderson مع هذا الرأى ، ويرى أن تحديات مهنة المحاسبة تتطلب أن تظل خدماتها ذات قيمة لعملائها وجمهورها (Gurganus et al , 1995) .

ومن الجدير بالذكر ، أن جهودا عديدة قد بذلت من جانب الحكومات والجامعات والمجامع العلمية والمهنية ومنظمات الأعمال ، من أجل رفع مستوى كفاءة خريج المحاسبة . إلا أن هذه الجهود لم تصل بعد إلى المستوى الذى يجعل الخريج قادرا على مجاراة عصره ، ولايتفق واحتياجات سوق العمل فى القرن الحادى والعشرين .

ومن ثم ، يوجد اتفاق عام بين الكتاب والمعنيين بأمور المحاسبة ، على ضرورة النهوض بالتعليم المحاسبى والعمل على تطويره (Gurganus et al, 1995; Baker et al, 1994 ; Bayer et al , 1994) . ويدعم ماى وآخرون (May et al, 1995) هذا الاتجاه ، ولكنهم يرون عدم وجود اتفاق على مدى وشكل التطوير المطلوب ، نتيجة لعدة عوامل أهمها الاختلافات فى ديموجرافيات بيئة التعلم Demographics of teaching environment وفى الخلفية العلمية لأعضاء هيئة التدريس Faculty background .

وبناء على ما تقدم ، فإن الدراسة الحالية تهتم بظاهرة تدنى مخرجات التعليم المحاسبى وكيفية تطويرها . وفى محاولة لتفسير هذه الظاهرة ، تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية :

- ما مدى كفاءة خريج المحاسبة الجامعى ؟ ومن الذى يتولى مسئولية رفع مستوى كفاءته ليجارى عصره ؟ هل المواد التى يدرسها خريج المحاسبة كافية لتحقيق المستوى المطلوب ؟ أم أن الأمر يحتاج إلى تطوير ؟ وهل التطوير نمط عام أم يختلف من كلية الى أخرى ؟

- مامدى تمشى أساليب التدريس مع المتغيرات الجديدة ؟ وهل تتلاءم مع التطورات التكنولوجية ، وخاصة الحاسبات الآلية ووسائل الاتصال الحديثة ؟ هل يحصل طالب المحاسبة على تدريب عملى كاف بمؤسسات المجتمع المختلفة ، بما يمكنه من مواجهة ومسايرة الواقع العملى بعد التخرج ؟

- هل يوجد تقييم مستمر لمخرجات التعليم المحاسبى بما يكشف عن مستوى خريج المحاسبة ومدى تحسنه ؟ ما هى أدوات التقييم المستخدمة فى هذا الشأن ؟ وهل هذه الأدوات عامة أم تختلف باختلاف المجتمع والبيئة المحيطة بكل كلية ؟

الدراسات السابقة :

خلال العقدين الماضيين ، نالت عملية تطوير التعليم المحاسبى أهمية كبيرة ، من جانب الأكاديميين والمهنيين بالدول المتقدمة والنامية على حد سواء . وقد تمثلت أهم الدراسات السابقة فى مجال بحثنا بإيجاز ما يلى *:-

- وثيقة رؤساء ثمانى منشآت محاسبية كبيرة بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨٨ (May et al, 1995) .
- معايير التصديق الجديدة لمجموعة العمل التابعة للجمعية الأمريكية لكليات إدارة الأعمال AACSB عام ١٩٨٨ (Nikolai , 1994) .
- متطلبات العضوية الجديدة للمعهد الأمريكي للمحاسبين العموميين AICPA عام ١٩٨٨ (Gurganus, et al, 1995) .
- تقرير لجنة تغيير التعليم المحاسبى AECC التابعة لجمعية المحاسبة الأمريكية AAA عام ١٩٩٠ (May et al, 1995) .

---

*سنتناول هذه الدراسات بقدر من التفصيل فى متن البحث .

- تقرير لجنة تقييم المخرجات التابعة لجمعية المحاسبة الأمريكية AAA عام ١٩٩١ (Baker et al, 1994) .
- تقرير لجنة تقييم تغيرات المناهج باتحاد كليات المحاسبة FSA عام ١٩٩١ (Bayer et al, 1994) .
- برنامج جديد للمناهج المحاسبية بجامعة كاروليينا الشرقية ECU عام ١٩٩٢ (Gurganus et al, 1995) .
- دراسة مشتركة لمجمع المحاسبين الإداريين IMA ومجمع المديرين الماليين FEI عام ١٩٩٤ (Siegel & Sorensen , 1994) .
- ندوة قسم المحاسبة بكلية العلوم الاقتصادية والإدارية ، بجامعة الإمارات العربية المتحدة ، بمدينة العين فى شهر نوفمبر عام ١٩٩٤ (مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ، عدد خاص ،١٩٩٤) .
- مؤتمر الجمعية العلمية للمحاسبة والنظم والمراجعة ، بمدينة الطور بجنوب سيناء ، فى شهر أبريل عام ١٩٩٩(بحوث المؤتمر ، ١٩٩٩) .
- مؤتمر الجمعية العربية للإدارة بالتعاون مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى ، بمدينة الإسكندرية ، فى شهر مايو عام ١٩٩٩(بحوث المؤتمر، ١٩٩٩) .

وقد أجمعت الدراسات السابقة على أن تدنى مخرجات التعليم المحاسبى قد أصبح ظاهرة عالمية ، وطالبت بضرورة تطوير هذا النوع من التعليم لمواجهة متطلبات العصر ، وقد انفردت البعض منها بتقديم مقترحات خاصة بوحدة أكاديمية أو مهنية معينة . ونظرا لاختلاف الظروف بين الدول المتقدمة والنامية من ناحية ، وبين الوحدات المختلفة داخل الدولة من ناحية أخرى ، فان الدراسة الحالية تركز على تناول هذه الظاهرة وسبل تطويرها من خلال محاور المناهج المحاسبية وأساليب التدريس وتقييم المخرجات بصفة عامة ، وذلك فى جمهورية مصر العربية وجامعة المنوفية بصفة خاصة .

أهمية البحث :

- يستمد هذا البحث أهميته من اهتمامه بما يلى :-

١-تشخيص وتحليل واقع التعليم المحاسبى فى الجامعات والعمل على تحسينه ، لتخريج محاسب مؤهل يواكب متغيرات سوق العمل الحالية والمستقبلة ، وفق متطلبات القرن الحادى والعشرين .

٢-محدودية الدراسات التى أجريت فى هذا المجال ، وما توصلت إليه من نتائج .

٣-استجابة لاحتياجات وتوقعات الفئات المختلفة ، من أجل نمو ورفاهية المجتمع المصرى، وصموده فى مواجهة التكتلات والتحالفات والاتفاقات الإقليمية والعالمية .

أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى المساهمة فى تحسين وتطوير نوعية التعليم المحاسبى ، وذلك من خلال : دراسة المعوقات الحالية للتعليم المحاسبى ، وسبل تلافيها أو الحد منها ، لتتناسب مع متطلبات العصر الحالى والمستقبلى . ثم تطبيق ذلك على كلية التجارة – جامعة المنوفية ، كدراسة حالة . وعلى وجه التحديد ، تهدف هذه الدراسة الى تحقيق مايلى :-

- الوقوف على مدى توافق مؤهلات خريج المحاسبة مع متطلبات سوق العمل .
- التعرف على مدى مسايرة المناهج المحاسبية الحالية للتطورات فى بيئة العمل .
- مدى تمشى أساليب التدريس مع تقنيات التعليم المحاسبى الحديث .
- مدى وجود تقييم مستمر لمخرجات التعليم المحاسبى بما يكشف عن مدى تحسنها .
- تقديم مجموعة من المقترحات لتحسين نوعية التعليم المحاسبى عامة وفى جمهورية مصر العربية وكلية التجارة جامعة المنوفية خاصة .

خطة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة ، فقد تم تقسيمها إلى الأجزاء التالية :

المبحث الأول – تطوير المناهج المحاسبية .

المبحث الثانى – تطوير أساليب تعليم المحاسبة .

المبحث الثالث – تقييم مخرجات التعليم المحاسبى .

المبحث الرابع – تطوير نوعية التعليم المحاسبى فى كلية التجارة – جامعة المنوفية .

المبحث الخامس–الخلاصة والنتائج والتوصيات .

أسلوب البحث:

اعتمد الباحث فى الدراسة على ثلاثة أساليب :

- الأول : الدراسة المكتبية ، وذلك من خلال الإطلاع على الدراسات والأبحاث التى تناولت موضوع الدراسة.
- الثانى : الدراسة الميدانية ، حيث تم الحصول على بياناتها من خلال تصميم قائمة استقصاء تضمنت مجموعة من التساؤلات ، توضح كيفية تحسين نوعية خريج المحاسبة بالكلية .
- الثالث : أسلوب التحقيق الصحفى ، بمناقشة الموضوع مع كبار المهتمين والمعنيين به من أساتذة المحاسبة، ومن الممارسين لمهنة المحاسبة ، وكذا عينة من طلاب مرحلة الدراسات العليا فى المحاسبة .

مجتمع الدراسة الميدانية :

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وطلاب الدراسات العليا فى المحاسبة عن العام الجامعى ١٩٩٩/٩٨ بكلية التجارة - جامعة المنوفية . وقد تم استخدام أسلوب الحصر الشامل . حيث تم استقصاء آراء كافة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وعددهم ٥٠ عضوا ، وكافة طلاب الدراسات العليا وعددهم ٤٢ طالبا ، ليكون مجموع المفردات ٩٢ مفردة . وقد استجاب للدراسة ٤٦ عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة بنسبة ٩٢ % ، بينما استجاب ٣٠ طالب للدراسة بنسبة ٧١% . ومن ثم يصبح مجموع المفردات المستجيبة للدراسة ٧٦ مفردة بنسبة ٨٣% .

أساليب تجميع وتحليل البيانات :

تم استيفاء بيانات قائمة الاستقصاء عن طريق المقابلات الشخصية المتعمقة مع مفردات مجتمع البحث . وتم استخدام أساليب التحليل الإحصائية البسيطة مثل التوزيع التكرارى والنسب المئوية والمتوسطات ، ولم تستخدم الأساليب الإحصائية المتقدمة مثل تحليل الارتباط والانحدار ، نظرا لمحدودية مفردات الدراسة .

المبحث الأول
تطوير المناهج المحاسبية

يوجد اتفاق فى الرأى على أن المناهج المحاسبية The Accounting Curriculum بحاجة إلى تغيير لتواكب تطورات القرن الحادى والعشرين (الجمعية العلمية للمحاسبة والنظم والمراجعة، ١٩٩٩؛الجمعية العربية للإدارة بالتعاون مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى، ١٩٩٩؛ Gurganus et al,1995; Siegel & Sorensen, 1994) . حيث يدرس طالب المحاسبة مقررات متخصصة وعامة يغلب عليها الطابع الكلاسيكى ، الأمرالذى يفقده القدرة على التعامل مع سوق العمل ، ولا يكسبه المهارات المطلوبة .

ففى هذا الشأن ، أعد ماى وآخرون May et al عام ١٩٩٥، دراسة ميدانية على عينة عشوائية لمائة وحدة أكاديمية أمريكية . وأوضحت النتائج أن ٦٨% من المستجيبين وافقوا على عدم مقدرة خريج المحاسبة على مواجهة احتياجات المهنة مستقبلا ، ويرى ٥٦ % منهم ضرورة تغيير منهج المحاسبة (May et al, 1995) .

وقد أيد هذا الرأى آرثر أندرسون وآخرون Arthur Andersen & Co. et al عام ١٩٩١، حيث رأوا أن المهنة تواجه حاجات وتوقعات متزايدة وتحديات ، لكى تظل خدماتها مناسبة وذات قيمة بالنسبة لعملائها. ولمقابلة هذه الحاجات والتوقعات ، على محاسب اليوم اكتساب المهارات المهنية بجانب علوم المحاسبة النظرية (Gurganus et al, 1995) .

واقترح أ.د. صديق عفيفى (١٩٩٩) ضرورة تعديل مواصفات خريج التعليم التجارى ، لتكون أكثر توافقا مع متطلبات سوق العمل الحالية والمستقبلة ، لتتضمن المعلومات والمعارف التى تواكب التغيرات وتكفى لأداء المهام المطلوبة وترتبط بالاحتياجات وتقبل التطبيق وتتضمن جرعة من الإنسانيات ، بجانب المهارات التى تمكن من القدرة على التحليل والتفكير المنطقى والعرض والتسويق والمنافسة والتفكير الإبداعي ، فضلا عن المتطلبات التكميلية التى تمكن من التعامل مع الحاسب الآلى ومصادر المعرفة واللغات الأجنبية .

التغيرات المطلوبة فى المنهج الدراسى :

اقترح تقرير لجنة التعليم المحاسبى AEC مراجعة المنهج الدراسى لطلاب المحاسبة ليتضمن ما يلى (Nikolai , 1994) :-

- المشاركة الفعالة للطلاب فى عملية التعليم ، حتى يتمكنوا من تحديد وحل المشاكل غير المطروقة ، والعمل فى مجموعات ، والتعلم الذاتى ، واستخدام التكنولوجيا بصورة مبدعة .
- المقررات التعليمية العامة ، التى تنمى قدرات طالب المحاسبة على الاستقصاء ، والتفكير المنطقى المجرد ، والتحليل النقدى . بالإضافة إلى اكتسابه مهارات الكتابة والتحدث والاستماع . وأن تغطى التاريخ والرياضيات والمعارف الدولية والثقافية المتعددة وتقييم العلم والأخلاق .
- مقررات تتعلق بقطاع الأعمال العام والحكومة والمنظمات التى لا تهدف إلى تحقيق الربح . وأن تغطى التمويل والتسويق والإنتاج والسلوك التنظيمى ، وكيفية قيام المدير العام بتحقيق التكامل بين هذه الوظائف .
- مقررات تعليم محاسبة عامة ، تركز على المعلومات واتخاذ القرارات فى المنظمات، وتصميم نظم المعلومات واستخداماتها ، بجانب المعلومات المالية والتقرير عنها ، فضلا عن المعرفة المرتبطة بمهنة المحاسبة .
- مقررات تعليم محاسبة متخصصة ، يدرسها الطالب فى مرحلة الدراسات العليا ، بعد حصوله على معارف محاسبية وتنظيمية وتجارية عامة فى مرحلة البكالوريوس .

خطوات تطوير منهج المحاسبة :

يوجد خمس خطوات لتطوير منهج المحاسبة هى تحديد التغيرات المطلوبة ، وتصميم البرنامج ، والقبول العام ، وتنفيذ التغيرات وقياس النتائج ، وأخيرا التقييم والتغذية العكسية (Williams , 1996) :-

١-*تحديد التغيرات المطلوبة :* مادام قد وجد إجماع على ضرورة تطوير المناهج المحاسبية ، فإن الخطوة التالية تتطلب تحديد نوع التطوير المطلوب تنفيذه . ويمكن استخدام المدخلين التاليين فى هذا الشأن :-

• التحليلات العملية : تتحدد التغيرات المطلوبة عن طريق تحليل مهام المحاسبين خلال المراحل المختلفة لمهنتهم ، نظرا لأن المستويات المختلفة للمسئوليات تتطلب قدرات مختلفة ، وأوضاع العمل المختلفة تتطلب أيضا قدرات مختلفة . ومن خلال هذه التحليلات ، يمكن تطوير القدرات . وبالرغم من تواجد عدد محدود من هذه الدراسات ، إلا أن الأمر بحاجة إلى توافر قاعدة بيانات أكثر ثراء .

• دراسة مدى رضاء الخريجين وأصحاب أعمالهم : من خلال استبيان آراء كل من الخريجين وأصحاب أعمالهم ، يمكن تحديد نقاط الضعف فى البرامج الموجودة .

وعلى الرغم من منفعة المدخلين السابقين فى تحديد الحاجات الحالية ، إلا أن دورهما محدد فى التغير المتوقع مستقبلا ، مما يتطلب التعامل مع استراتيجيات أخرى ، للوصول إلى رؤية عن الحاجات المستقبلية للمهنة . فتحديد طبيعة التغيرات تتطلب تجهيز المعلومات من مصادر مختلفة . والتحليل الدقيق لأهمية هذه المصادر فى عملية التغيير قد يكون له قيمة كبيرة ، وربما يصل إلى طرق جديدة تحدد وتطور التغيرات المطلوبة .

٢- *تصميم البرنامج :* يحتاج تصميم التغيرات المطلوبة فى البرنامج والمنهج إلى اختيار فريق تصميم متخصص ، يشكل من داخل المؤسسة التعليمية ، مع الاستعانة بمتخصصين من الخارج على مستوى عال من الكفاءة والخبرة ، ومطلعين على أحدث ما توصل إليه البحث العلمى فى هذا الشأن ، وعلى معرفة بالمتغيرات الداخلية والخارجية المؤثرة على البرنامج والمنهج .

٣- *القبول العام :* يحتاج تصميم تغيرات المنهج إلى الموافقة عليه حتى يصبح موضع التنفيذ . ويبدأ ذلك بموافقة مجلس القسم العلمى ، ثم موافقة مجلس الكلية ، فمجلس الجامعة ، وأخيرا المجلس الأعلى للجامعات إذا لزم . وتجدر الإشارة إلى أن أسلوب وتوقيت الاتصال بالأجهزة المطلوب موافقتها يلعب دورا مهما فى هذا الشأن ، الأمر الذى يتطلب معرفة هذه الأجهزة واهتماماتها وأفضل استراتيجية للحصول على موافقتها .

٤- *التنفيذ :* يحتاج المنهج المعدل إلى وقت لتنفيذ . ويمكن استخدام المدخل المتوازى ، أو المدخل الجديد عند التنفيذ . ففى المدخل المتوازى ، يطبق البرنامج

الجديد على بعض الطلبة والبرنامج القديم على أغلبهم ، مما يتيح فرصة الضبط والتوافق الجيد للبرنامج الجديد قبل تطبيقه على كافة الطلاب ، ويتيح الوقت الكافى لتطوير كفاءات أعضاء هيئة التدريس لتنفيذه . أما المدخل الجديد ، فيطبق على جميع الطلاب ويستبعد البرنامج القديم ، وهذا يقلل الكثير من الأعمال الإدارية التى تصاحب تشغيل البرامج المتوازية . وعلى الرغم من استخدام كلا المدخلين فى تنفيذ تغيرات المناهج الدراسية فى المحاسبة ، إلا أنه لا يوجد دليل واضح على تفضيل أحدهما على الآخر .

٥- *التقييم والتغذية العكسية :* يجب دمج برنامج للتقييم والتغذية العكسية فى كل التغيرات بالمنهج والبرنامج ، وذلك من أجل التحسين المستمر . ويركز التقييم فى التعليم المحاسبى حتى الآن على مقاييس رضاء العميل بصفة أساسية . وتعتبر هذه المقاييس مهمة ويجب أن تدمج ضمن جهود التقييم . ولكن لا يجب تجاهل المقاييس الأخرى التى تعتبر جزءا مهما من عملية التقييم (Williams , 1996) .

المبحث الثانى

تطوير أساليب تعليم المحاسبة

ركزت أساليب التعليم المحاسبى على التلقين المباشر داخل الفصول الدراسية . حيث رأت إحدى لجان جمعية المحاسبة الأمريكية .A.A.A المكلفة بدراسة التغير فى أساليب التعليم خلال ستين عاما ، أن التطور فى هذه الأساليب ضئيل للغاية ، ولا يقارن بما طرأ على المهنة خلال الفترة نفسها (Gurganus et al, 1995) . وفى دراسة ميدانية تناولت آراء أعضاء هيئة تدريس المحاسبة ، توصل ماى وآخرون (May et al , 1995) إلى موافقة ما يزيد على نصف الأعضاء (٥١%) على ضرورة وجود تغيرات جوهرية فى أساليب تعلم المحاسبة .

وحتى يمكن إصلاح المسار التعليمى المحاسبى ، يجب إعادة النظر فى الأدوات التعليمية المستخدمة فى تقديم المقررات المحاسبية . ومن ثم يتناول هذا الجزء سبل تحسين مهارات التفكير الانتقادى لطالب المحاسبة ، والتعليم التعاونى ، وإدخال الحاسب الآلى فى مقررات المحاسبة، والترابط بين التعليم المحاسبى والواقع العملى بالمجتمع .

أولا – تحسين مهارات التفكير الانتقادى :

دعت جهات عديدة ، بما فيها لجنة تغيير التعليم المحاسبى AECC (١٩٩٠) ، إلى ضرورة تطوير المهارات الضرورية لخريجى المحاسبة لمواجهة المشاكل غير المألوفة ، بتبنى أساليب تعليم بديلة تطور مهارات التفكير الانتقادى لهؤلاء الخريجين .

تعريف التفكير الانتقادى :

يصنف نيكولاى (Nikolai , 1996) التفكير إلى نوعين : تفكير إبداعى Creative Thinking وآخر انتقادى Critical Thinking . ويقصد بالتفكير الإبداعى ، إيجاد علاقات أو أفكار جديدة من بين بنود المعلومات تمكن من حل مشكلة ما . بينما يقصد بالتفكير الانتقادى ، اختبار هذه العلاقات أو الأفكار الجديدة لتحديد كيفية عملها بشكل جيد مستقبلا .

ويعرف كورفيس Kurfiss (١٩٨٨) التفكير الانتقادى بأنه " تحقيق بغرض التحرى عن حالة أو ظاهرة أو سؤال أو مشكلة ، للوصول إلى فرض أو نتيجة عنها ، بشكل يجمع كافة المعلومات المتاحة عنها ويمكن من تقديم تبرير مقنع لها . وفى مقالة تالية ، اقترح كورفيس (1989 B) وجهين للتفكير الانتقادى : الاكتشاف Discovery ، والتبرير Justification . ويتضمن وجه الاكتشاف البحث عن نماذج وتفسيرات مستنبطة أو فروض تبين المقصود بالدليل ، فى حين يتضمن وجه التبرير النتائج والحجج والأدلة فى شكل برهان (Kimmel , 1995) .

إطار التفكير الانتقادى : Critical Thinking Framework

قدم هوفمان وآخرون Huffman et al. عام ١٩٩١ ، إطارا لعناصر التفكير الانتقادى مصنفا إلى ثلاثة مكونات رئيسية هى (Kimmel , 1995) :-

أ –المكونات العاطفية Affective Components : وهى مكونات تمثل الأساس العاطفى الذى قد يزيد أو يحد من مهارة التفكير الانتقادى . هذه المكونات تمكن المحاسب من إظهار الحقيقة واعتبارها فوق المصلحة الذاتية ، والتعامل مع المشكلة بعقل مفتوح أكثر من دعم اعتقاد محدد سلفا ، وتحديد النزعات الشخصية التى قد تؤثر سلبا على القرار أو لاتراعى الآراء الأخرى ؛ فضلا عن معالجة النواحى الغامضة

tolerate ambiguity التى تحتمل أكثر من معنى ، بجانب اختيـــار أفضــل الحلـــول لمواجهة ضغوط الفئات المستفيدة .

ب-المكونات الادراكية Cognitive Component : وهى عملية ذهنية متضمنة فعلا فى التفكير الانتقادى ، ويستخدمها المحاسب لمعالجة المشــاكل . وهــذا يتطلــب مــن المحاسب التفكير بشكل مستقل ، وتحديد المشاكل بدقة، وتحليل البيانــــات لمعرفـــة قيمتها ومحتواها . كما يجب عليه استخدام مهارات تفكير متنوعة فى حل المشــكلة كالاستقراء والاستنتاج والحوار والمنطق ، بجانب ضرورة إعداد دليل قوى وهــادف يقدم لكل الأطراف، فضلا عن محاولة تجنب عمليات التعميم Overgeneralization .

ج- المكونات السلوكية Behavioral Components : وهى الأفعال أو الاســـتراتيجيات المستخدمة فى التفكير الانتقادى ، والتى تتمثل فى تأخير تكوين رأى لحين إتاحــــة البيانات والمعلومات المناسبة ، واستخدام المصطلحات بدقة ، والتمييز بين الـــرأى والحقيقة . كما تتضمن العمل على تشجيع الحوار الانتقادى ، والاستماع بفاعليـــة ، وتعديل الأحكام فى ضوء المعلومات الحديثة،وتطبيق المعرفة على الحالات الجديدة .

هذا ، ويوجد اتفاق عام على أن مكونات التفكير الانتقادى العاطفية والادراكيـــة والسلوكية تزيد من مهارات طالب المحاسبة للتعامل مع المشاكل غير المألوفـة . إلا أن كورفيس (١٩٨٨) وآخرين قد أكدوا أيضا على أن النضــــج الفكـــرى Intellectual Maturity يعتبر عاملا مهما ومؤثرا على نجاح جهود دمج التفكير الانتقـــادى داخـــل الفصل الدراسى (Kimmel,1995) . ويجدر الإشارة إلى أن القدرة على التفكـــير بشـــكل انتقادى تتحسن نتيجة لتقدم الطالب خلال مراحل تطوره الفكرى ، الأمر الـــذى يتطلـــب مراعاة مستوى هذا التطور عند دمج التفكير الانتقادى فى المناهج الدراسية .

ثانيا -التعلم التعاونى :

يعتبر التعلم التعاونى Cooperative Learning أسلوبا تعليميا ، يطور مـــــهارات التفكير الانتقادى ويحل المشاكل من خلال فريق عمل ، ويشجع الطلاب على أن يتحملوا مسئولية تعليمهم . ويبنى هذا التعلم على مفهوم مجموعات التعلم ، التى تتكون عـــادة من ثلاثة إلى خمسة طلاب ، يعملون معا لفترة قصيرة أو طويلـــة ، لحــل مشــكلة أو تفسير مادة محاضرة أو تحقيق مهام أخرى (Sullivan , 1996) .

وتستخدم استراتيجيات التعلم التعاونى أحد ثلاثة نماذج من مجموعات التعلم هى (Sullivan , 1996) :

- *مجموعات تعلم تعاونية رسمية* : وهى مجموعات تحقق مهمة واحدة ، فتسعى إلى تطوير مهارات حل مشكلة ما من خلال الحوار ، وتقديم اقتراح للحل ، والعمل على تنفيذ ذلك الاقتراح . وعندما يتحقق ذلك ، يتم تقييم عمل المجموعة بواسطة فريق وتصاغ النتائج .

- *مجموعات عمل تعاونية غير رسمية* : وهى مجموعات تدوم لمدة فصل دراسى واحد لتحقيق أغراض مختلفة . فقد يكون أحد أغراض هذا النوع تفهم مادة المحاضرات ، بقيام مجموعة عمل بتلخيص النقاط الضرورية التى ألقيت فيها ، وبيان كيفية ارتباط المفاهيم بالموضوع العام .

- *مجموعات أساسية تعاونية* : وهى مجموعات تدوم لفترة طويلة، وتتكون من أعضاء يعملون مع آخرين ، داخل وخارج الفصل للمقرر التعليمى بالكامل . وهذا يمكن من تحقيق مقابلات منتظمة للطلاب بين الفصول ، ويخفض الاحتكاكات التى تحدث بينهم بالفصل ، ويقلل شعورهم بالعزلة ، ويزيد قدرتهم على تفهم المادة الجديدة .

هذا ، وقد حدد جونسون وآخرون (Johnson et al , 1991) أربع خطوات أساسية للممارسة التعاونية الناجحة ، وطبقها سوليفان (Sullivan , 1966) فى تحليل القوائم المالية . هذه الخطوات تتمثل فى قيام المحاضر بتشكيل الطلاب فى مجموعات تعلم ، وشرح الدرس المطلوب مبينا أغراضه وأفكاره الأساسية ، ثم مراقبة مدى تقدم كل مجموعة ، وأخيرا التدخل من حين لآخر لتعليم المهارات التعاونية وشرح أى مفهوم مالىعند الضرورة .

ثالثا – استخدام الحاسب الآلى فى مقررات المحاسبة :

حتى عهد قريب ، كانت الوظيفة الأساسية للمحاسبة تتمثل فى قياس البيانات المحاسبية والإفصاح عنها بشكل تقليدى ، تلبية لحاجات المستفيدين منها . وكان النظام اليدوى هو المستخدم فى مهنة المحاسبة ، نتيجة لتوافر المحاسبين بتكلفة قليلة بالمقارنة بالتكاليف العالية لنظم المعلومات الآلية .

وخلال السنوات الأخيرة ، اهتمت المحاسبة بوظيفة التشغيل الأمثل للمعلومات وتوفيرها لمتخذ القرارات فى الوقت المناسب ، وظهرت فروع محاسبة أخرى تهتم بالنواحى الكمية مثل المحاسبة الإدارية ومحاسبة المسئولية وغيرها ، وتطورت تكنولوجيا المعلومات والحواسب الآلية وانخفضت تكلفتها إلى حد كبير ، وانتشرت البرامج الجاهزة Software فى التطبيقات المحاسبية العملية مثل : برامج الجداول الإليكترونية Spreadsheet Software (Alexander, 1996 ؛ راشد، ١٩٩٥) ، وقواعد البيانات Data Bases ، ومحاسبة شجرة الخوخ للنوافذ Peachtree Accounting For Windows (Peachtree Software , Inc., 1994) .

وإزاء ذلك طالب الكثير من المحاسبين استغلال التطورات التكنولوجية فى تطوير علم المحاسبة ، وإدخال تكنولوجيا التعليم فى المناهج المحاسبية والفصول الدراسية المحاسبية ، من أجل مواكبة التطورات الحديثة، وإتاحة الفرصة للطلاب ليتعلموا ذاتيا .

ففى دراسة ميدانية أعدها ساليمى Salimi عام (١٩٩٠) ، تبين أن الحاسب الآلى الصغير Microcomputer مستخدم فى أغلب المناهج المحاسبية ، وأن نظم المعلومات المحاسبية تعتبر أكثر المناهج استخداما لهذا الحاسب (٨٨%) ، ويليها المراجعة (٦٨ %) ، ثم المحاسبة الإدارية/ محاسبة التكاليف(٥٨%)، والمحاسبة الضريبية (٤٨%) ، والمحاسبة المالية المتقدمة(٤٣%) ، والمحاسبة المالية المتوسطة(٤٣%) ، وأخيرا مبادئ المحاسبة (٤٢ %) (Togo & McNamee,1995) .

مزايا تكنولوجيا التعليم فى المحاسبة :

يحقق استخدام تكنولوجيا التعليم - وخاصة الحاسب الآلى- فى المناهج المحاسبية مزايا عديدة تتمثل أهمها فى : تخلص الطلاب من عبء العمليات المحاسبية والإحصائية ، مما يجعلهم يركزون بشكل أكبر على مفاهيم المحاسبة . ومساعدة العملية التعليمية من خلال تحسين مهارات التفكيرين الإبداعى والانتقادى ، وجذب الانتباه وتحسين مهارات القواعد والإجراءات المتبعة فى حل المشاكل . بجانب توفير بيئة اجتماعية مستحدثة داخل الفصل الدراسى ، بما فيها طريقة التلقى من الحاسب . وتقليل عنصر الرهبة لدى الطلبة من الحاسب ، مما يعزز لديهم الثقة بالنفس . فضلا عن إمكانية وصول هذه التكنولوجيا للطلاب فى مواقع بعيدة (Holcomb & Michaelsen, 1996 ; Togo & McNamee, 1995) .

بالإضافة إلى المزايا السابقة ، تقدم تكنولوجيا التعليم مشاركة مهمة خارج الفصل الدراسى ، باستخدامها كمدرس خصوصى فى أى وقت ولمدة كافية وبتكلفة أقل ، بما يتيح الفرصة للتركيز على تنمية المهارات المختلفة بالفصل . كما أن هذه التكنولوجيا تمكن الطالب من الحصول على المعلومات المناسبة التى يحتاجها من أى مكان فى العالم فى زمن قياسى وبتكلفة محدودة ، وتكسبه مهارات بناء واستخدام أنظمة المعلومات المحاسبية والإدارية لمتطلبات السوق أو لتكملة دراساته العليا (Holcomb & Michaelsen , 1996 ; Togo & McNamee, 1995) .

دور تكنولوجيا التعليم فى تنمية مهارات المحاسبين :

يوجد اتفاق فى الرأى على حاجة معظم طلاب المحاسبة إلى تنمية مهاراتهم الفكرية ومهارات الاتصال والتواصل الشخصى . ويمكن لتكنولوجيا التعليم أن تساعد فى دمج هذه المهارات ضمن مقررات المحاسبة أو خارج الفصل الجامعى .

- *المهارات الفكرية* Intellectual Skills : يمكن للبرامج الجاهزة Software للحاسب الآلى أن تنمى مهارات التفكير الانتقادى للطلاب لحل المشاكل غير المطروقة ، فتقدم خيارات عديدة لحل المشكلة ، وتدرب الطالب على تطبيق الحالات المتشابهة على المشكلة التى تواجهه . وفى حالة تعثره ، يمكنه استخدام المساعدات والإرشادات المتاحة بالبرنامج . ومن أمثلة البرامج الجاهزة المتاحة حاليا برنامجان طورهما آرثر أندرسون A. Andersen الأول هو "Goal Based Scenarios" ، ويتناول مهام المراجعة ، فيعطى خبرة للموظفين فى كيفية التعامل مع مشاكل الحياة الحقيقية التى ليس لها حل مثالى . أما البرنامج الثانى فهو "Business Practice" ، وفيه يشاهد الطلاب مقابلات بالفيديو ، ثم يطلب منهم توثيق العملية الإدارية مع خرائط تدفق (Holcomb & Michaelsen , 1996) .

- *مهارات الاتصال* Communication Skills : يمكن لتكنولوجيا التعليم أن تساهم فى تنمية مهارات الاتصال التالية لدى طلاب المحاسبة :

• المهارات الكتابية ، باستخدام بعض البرامج الجاهزة مثل برنامج مايكروسوفت وورد Microsoft Word ، وما يحويه من معالجة الكلمات والموسوعة والقاموس ومدقق النحو ، بجانب تعلم مهارات عرض المعلومات المرئية والبيانية .

• مهارات التحدث والاستماع ، عن طريق تسجيل مايقدمه الطلاب على شرائط فيديـــو وعرضها والتعليق عليها من قبل المعلم ، فضلا عن استخدام برامج جـــاهزة مثـــل Learning & Listening to English .

– *مهارات التواصل الشخصى* Interpersonal Skills : يمكـــن لتكنولوجيـــا التعليـــم المساهمة فى تطوير مهارات التواصل الشخصى داخل وخارج الفصل الجامعى.ويكون ذلك بالعمل على تطوير مهارات المقابلة Interview Skills ، عن طريق إنتاج شـــرائط فيديو لمقابلات متعددة ، وتعلم الطالب كيفية إجراء المقابلة ، والتفاعل مع الشـــخص المطلوب مقابلته ، وكيفية توجيه الأسئلة الصحيحـــة للحصـــول علـــى المعلومـــات الصحيحة .

كما يمكن استخدام تكنولوجيا التعليم فى تطوير مهارات مشاركة الفريق ، بمـــا يمكن من كيفية التعامل مع الآخرين ، الذين قد يكونوا مختلفين ثقافيا وذهنيا . وقد تم إعداد برامج حاسب جاهزة فى هذا الشأن مثل برنامج Goal Based Scenarios الذى طوره آرثر أندرسون ويعلم مهارات التفاعل ، وفيديو التعلم الجماعى الـــذى طورتـــه جامعة تكساس الشمالية ويستخدم فى مقرر مقدمة المحاسبة .

– مهارات تعلم طويل المدى Life long learning Skills : تزداد المعرفة المحاســـبية اتساعا وتتغير بشكل سريع . وهذا يتطلب أن يتعلم طلاب المحاســـبة عمليـــة إيجـــاد الإجابة أكثر من تعلمها . إذ يجب عليهم أن يتعلمـــوا اســـتخدام قواعـــد البيانـــات ، وتصنيف وتحليل المعلومات من أجل حل المشاكل المختلفة . وقد ساعد على ذلـــك ، الاتجاه العالمى نحو انتشار قواعد البيانات الإليكترونية ووسائل الاتصـــال الحديثـــة . فازدهرت المكتبات الإليكترونية والكتاب الجامعى الإليكتروني ، وتم عقد الندوات بيـــن الطلاب وأساتذتهم من جامعات مختلفة عبر شبكات الاتصال الحديثة .

استخدام الجداول الإليكترونية فى المقررات المحاسبية :

انتشر استخدام برامج الجداول الإليكترونية Spreadsheet Software بشـــكل واسع فى التطبيقات المحاسبية العملية ، وبصفة خاصة برنـامجا اللوتـــس Louts 1-2-3 وإكسل Excel . الأمر الذى دعى الكثير من الكتاب والباحثين والمهتمين بعلم المحاسبة، إلى المطالبة بإدخالها فى المقررات المحاسبية لتحقيق عدة مزايا . فهذه البرامج تعتـــبر

وسيلة فعالة للتعلم ، والربط بين العلاقات المالية ، وبناء نماذج مالية فى ظل عدة احتمالات متوقعة (تحليل الحساسية) . كما يمكن تدريب الطالب على استخدام هذه البرامج فى زمن قصير وبتكلفة محدودة ، فى حل المسائل الطويلة والمعقدة ، واستنباط الحلول وطرق التوصل إليها بالتجربة بدلا من التلقين السلبى . فضلا عن أن هذه البرامج تستخدم بكثرة فى مهنة المحاسبة ، وتنمية مهارات الطالب فى هذا الشأن يزيد من ثقته فى نفسه وتهيئته للحياة العملية فى الواقع المهنى (Alexander, 1996 ؛ الراشد ، ١٩٩٥) .

رابعا - الربط بين التعليم المحاسبى والواقع العملى بالمجتمع :

يتم إعداد طلاب المحاسبة داخل الحرم الجامعى ، بصورة تكاد تكون منعزلة عن مجالات العمل الفعلية التى سيعمل فيها هؤلاء الطلاب:مستقبلا(المجالس القومية المتخصصة ، ١٩٩١/١٩٩٢) . ولا يخفف من ذلك ، ما تقوم به بعض كليات التجارة من تدريب صيفى لبعض طلابها لدى جهات العمل المختلفة ، كالبنوك والشركات والمصالح الحكومية .

إذ لا يخفى على الكثير ، أن معظم هذه العمليات التدريبية يغلب عليها الطابع الشكلى وتتسم بعدم الجدية ، نتيجة لعدة أسباب منها : عزوف جهات تدريب عديدة عن أداء مسئوليتها الاجتماعية فى هذا المجال ، وعدم وضوح برامج التدريب الموضوعة للطلاب، وعدم ملاءمة مجالات وتوقيت التدريب مع أنشطة وظروف تلك الجهات، بجانب قلة ميزانية التدريب بالكليات . وهذا يخالف التدريب العملى بجامعات البلدان المتقدمة ، وذلك للعلاقة الوطيدة بين هذه الجامعات وجهات العمل المختلفة . فهذه الجامعات ترصد الميزانيات الضخمة لتدريب الطلاب ، وتسعى جهات العمل بما لديها من وعى اجتماعى رفيع المستوى ، نحو توفير كافة الوسائل المادية والبشرية والمعنوية لهم .

ومن ثم ، فإن المعلومات والحقائق التى يكتسبها طالب المحاسبة فى البلدان النامية طوال فترة إعداده ، تصبح أفكارا مجردة تتعرض للنسيان تدريجيا بمرور الزمن . الأمر الذى يجعل خريج المحاسبة غير قادر على مواجهة متطلبات العمل فى ظل المتغيرات المحلية والعالمية .

وإزاء ذلك ، يسعى خريج المحاسبة بعد انتهاء دراسته الجامعية ، إلى تنمية مهارته ذاتيا ؛ ليتمكن من الوفاء بالمهارات التى تشترطها منظمات الأعمال المتميزة لمن يلتحق للعمل بها . ومن أمثلة المهارات المطلوبة فى سوق العمل ، دراسة اللغة الإنجليزية للحصول على شهادة TOEFL الأمريكية أو ELTS الإنجليزية بدرجة معينة ، ودراسة استخدامات الحاسب الآلى وتصميم برامجه ونظم تخزين المعلومات آليا ، واستخدام وسائل الاتصال الحديثة مثل الانترنت وبصفة خاصة البريد الإليكتروني Electronic Mail والويب The World Wide Web(WWW) .

بالإضافة إلى الاشتراطات التى تضعها جهات العمل لمن يرغب فى العمل لديها، إذ يلجأ العديد من هذه الجهات إلى إعداد برامج تدريب للعاملين الجدد الذين وقع عليهم الاختيار، بمراكز تدريب داخلية أو خارجية ، لإكسابهم المعلومات والمهارات والخبرات العملية العامة والمتخصصة ، واللازمة لممارسة عملهم الجديد بكفاءة .

كما تقوم هذه الجهات بتجديد عمليات تهيئة وإعداد العاملين القدامى طوال حياتهم العملية وحتى سن المعاش . فتحدث معلوماتهم وتنمى مواهبهم وفقا لآخر تطورات العصر . وقد تحملت هذه الجهات العبء الجديد بعد قصور الجامعات عن القيام بدورها فى هذا الشأن . فأغلب الجامعات العربية لم تفتح أبوابها أمام الخريجين القدامى – باستثناء العدد المحدود الذى يلتحق بالدراسات العليا – لإعادة تأهيلهم ، بإزالة ترسبات الزمن ومواجهة المتغيرات الجديدة (د.بدران ، ١٩٩٦) .

ومن ثم ، يجب توثيق الروابط بين الجامعات وخريجيها وبين جهات العمل المختلفة ، بما يحقق التوازن بين مخرجات العملية التعليمية ومتطلبات سوق العمل . وهذا يتطلب التأكيد على ضرورة التدريب العملى لطلاب المحاسبة بجدية وكفاءة ، واعتباره شرطا أساسيا للتخرج وأحد مؤهلات الالتحاق بالوظيفة . كما يتطلب إعداد دورات تدريبية للخريجين القدامى بالجامعة ، تحت إشراف كل من نائب رئيس الجامعة لشئون المجتمع ووكيل الكلية لشئون المجتمع ، من أجل تحديث مهارة ومعلومات هؤلاء الخريجين لمواجهة متغيرات العصر .

المبحث الثالث

تقييم مخرجات التعليم المحاسبى

تزايد فى منتصف الثمانينيات ، الاهتمام بتقييم المخرجات بكليات المجتمع والجامعات ، بهدف إجازة مجموعة معايير تمثل قاعدة بيانات متطورة ، تبين جهود التحسين المستمرة ، وتخصيص الموارد المطلوبة من الجهات الحكومية للكليات والجامعات ، وإدارة الجودة الشاملة (١) (Baker,1996) .

وقد لعبت المجامع العلمية والباحثون المحاسبون دورا واضحا فى تقييم مخرجات طلاب المحاسبة . ففى عام ١٩٩١ ، أنشأ اتحاد كليات المحاسبةFSA لجنة تقييم التغيرات فى المنهج ، وأنشأت جمعية المحاسبة الأمريكية A.A.A لجنة تقييم المخرجات . وخلصت اللجنتان إلى أن عملية تقييم المخرجات لا تزال فى بداية مرحلة طويلة من التطور ، وأنها سوف تتخلل جميع البرامج المحاسبية لسنوات عديدة قادمة (Baker, 1996; Bayer et al, 1994) .

ويفيد هذا التقييم فى الكشف عن مدى تحسن مخرجات طلاب المحاسبة ، نتيجة لما اكتسبوه من خبرات تعليمية . كما يفيد فى دفع أعضاء هيئة التدريس نحو تطوير نظام للتقييم ، يحدد مهمة وأهداف واستراتيجية التقييم وقياس مستوى الإنجاز الفعلى لعناصره (Baker, 1996) .

تحديد المخرجات المطلوبة :

يجب أن يحدد كل برنامج محاسبة مخرجات التعليم المطلوبة . وقد حدد وليامز وآخرون (١٩٨٨) أربعة نماذج من مخرجات الطالب هى : اكتساب المعرفة ، وتطوير إدراكى وفعال Cognitive and effective development ، وتطوير المهارات والكفاءات، وتعزيز القيم الاجتماعية. وأكد Erwin (١٩٩١) على ضرورة مراعاة المتغيرات البيئية

(١)-يعتبر السبعينيات والثمانينيات عقدا الكفاية Efficiency والفعالية Effectiveness ، بينما يعتبر التسعينيات عقد إدارة الجودة الشاملة Total Quality Management . ويقصد بإدارة الجودة الشاملة ، الاهتمام بتحقيق درجة من الرضا للأطراف التى تقدم الخدمة التعليمية ، وملاءمة المنتج للاستعمال كما يراها أصحاب الخبرة فى المهنة ، وقيام المستهلك بتحديد مستوى الإنجاز فى الجودة وفقا لتطلعاته (د. البيلاوى ، ١٩٩٦) .

– للتحديد والقياس المحاسبى لمكونات تكلفة الجودة الشاملة فى ظل تطبيق اتفاقية الجات، يراجع د.الشامى، ١٩٩٩.

التى تؤثر على البرامج المحاسبية ، وأوضح أن لكل برنامج أغراضا مختارة ، واقترح ثلاثة نماذج من الأغراض هى : أغراض تتعلق بالموضوع الرئيسى subject matter objectives ، وأخرى تنموية تتعلق بالمعرفة والمكونات الإدراكية والعاطفية ، وثالثة تتعلق بالمهارات (Baker, 1996) .

وخلصت لجنة اتحاد كليات المحاسبة (FSA) عام ١٩٩١ إلى ضرورة تحديد وتعريف كفاءات الطالب باعتبارها مخرجات تعلم برامج المحاسبة (Bayer et al,1994) . ويرى بعض أعضاء هيئة التدريس المحاسبين ضرورة التأكيد على النمو الفكرى والإدراكى للطلاب ، بينما يركز آخرون على ضرورة إعداد الطلاب لبداية دخولهم المهنة بتأهيلهم لاجتياز امتحانات التصديق التى تعقدها المعاهد المهنية ، فى حين تقدم مجموعة أخرى قائمة مصنفة من المخرجات تسمح للباحثين والمعلمين باختيار العناصر الأكثر أهمية منها من أجل القياس والمتابعة (Baker,1996) .

ويرى بيكر (١٩٩٦) وجود وفرة فى المخرجات يجب اختيار أكثرها أهمية للمحاسبة . ويتساءل أى المخرجات التى يجب أن نركز عليها ؟ أيها يحقق إنجازا على مستوى البكالوريوس وأيها على مستوى الدراسات العليا ؟ أى المخرجات مطلوبة للنجاح فى مقرر المحاسبة المالية أو فى المحاسبة الإدارية .. الخ ؟ ماهى المخرجات المفضلة لأنواع مختلفة من البرامج الأكاديمية(بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) ؟ ، هل المخرجات ساكنة أم متحركة ؟ ، وإلى أى مدى يجب أن تتأثر بالمتغيرات البيئية ؟

اختيار أدوات التقييم المناسبة :-

ينبغى اختيار أدوات مناسبة تحوز القبول العام لتقييم مخرجات برامج المحاسبة . وأدوات التقييم المختارة يجب أن تتسم بالمنطقية، والموضوعية، والثقة فيها ، واعتدال تكلفتها ، ومناسبتها للاستخدام فى الوقت المطلوب ، فضلا عن مواكبتها للتطورات الحديثة (Baker et al, 1994) .

وفى الأدب المحاسبى ، يوجد نوعان من أدوات تقييم مخرجات برامج المحاسبة :-

- أدوات تقييم مطورة محليا . Locally developed instruments
- أدوات تقييم متاحة تجاريا . Commercially available instruments

ا- أدوات التقييم المطورة محليا :

يتم إعداد أدوات التقييم المطورة محليا داخل المؤسسة التعليمية ، بهدف تقييم مخرجات برامج المحاسبة . ويناسب هذا النوع ظروف المؤسسة ذاتها ، ويغلب على تكلفة تنفيذه طابع الاعتدال . ولكن يعيب عليه أنه يتصف بالخصوصية ويصعب المقارنة عليه فى المؤسسات الأخرى .

هذا ، وقد راجعت لجنة تقييم المخرجات التابعة لجمعية المحاسبة الأمريكية AAA (١٩٩١) أدوات التقييم المحلية المستخدمة فى تقييم مخرجات برامج المحاسبة ، وخلصت إلى أن أهم خمس أدوات مستخدمة تقدم معلومات نافعة فى هذا الشأن ومرتبة تنازليا كما يلى : بحوث رضاء أصحاب العمل ، ومعدلات إنجاز العمل ، وإنجازات الخريجين الجدد ، وبحوث رضاء الطلاب ، وأخيرا معدلات النجاح فى الامتحانات النهائية (Baker et al , 1994) .

ب- أدوات التقييم المتاحة تجاريا :-

تزايد انتشار أدوات تقييم مخرجات المحاسبة المتاحة تجاريا ، لمقابلة احتياجات السوق لها . ويقصد بهذه الأدوات المقاييس التى تعدها مؤسسات تجارية متخصصة وتبيعها لمؤسسات أخرى ، تعليمية وغير تعليمية ، لتستخدم فى تقييم خريجى برامج المحاسبة . ومن أمثلة هذه الأدوات برنامج تقييم جوهر المنهج، الذى أعدته وطورته الجمعية الأمريكية لكليات إدارة الأعمال AACSB، والذى اعتبر قاعدة بيانات ل٨٠٠ سؤال يغطى كافة موضوعات إدارة الأعمال (Baker et al, 1994; Baker,1996) .

ويجدر الإشارة إلى أن أدوات التقييم المتاحة تجاريا تتاح لمن يدفع ثمنها، وذات طابع عام يجعل نتائجها قابلة للمقارنة من مؤسسة إلى أخرى . ولكن يعيب عليها أنها مرتفعة الثمن من ناحية ، ولا تراعى ظروف كل مؤسسة من ناحية أخرى ، الأمر الذى حدا بلجنة تقييم المخرجات OAC التابعة لجمعية المحاسبة الأمريكية ، بعدم التوصية باستخدام أى أداة متاحة تجاريا (Baker et al ,1994) .

وكبديل للاختبارات المطورة تجاريا أو الأدوات المطورة محليا ، تعاونت بعض المنشآت لتطوير أدوات تقييم مشتركة . فمثلا المركز القومى للبحث لتحسين التعليم والتعلم بمرحلة ما بعد الثانوىNCRIPTAL بجامعة ميتشيجان ، تناول تطوير نموذج

تقييم مخرجات ، وركز على ثلاث مجموعات من المتغيرات تتصل بالطالب وببيئة التعلم الجامعية وبالمخرجات (Baker,1996) .

وبالرغم من أن هذا الجهد جدير بالاهتمام ، إلا أن بيكر وآخرين يرون صعوبة إعداده داخل نموذج تدريس المحاسبة . هذا وقد أوصت لجنة تقييم المخرجات التابعة لجمعية المحاسبة الأمريكية أعضاء هيئة التدريس المهتمين بتقييم المخرجات ، الاستمرار فى متابعة التقدم فى مركزجامعة ميتشيجان والمراكز الأخرى التى تبحث فى هذا الموضوع (Baker et al , 1994) .

المبحث الرابع

تطوير نوعية التعليم فى كلية التجارة -جامعة المنوفية

نتائج الدراسة الميدانية :

لأغراض التحليل ، قام الباحث بتجميع الإجابات على التساؤلات التى تضمنتها قائمة الاستقصاء *، بهدف معرفة مدى توافق مؤهلات خريج شعبة المحاسبة بالكلية مع احتياجات سوق العمل من ناحية ، ومواطن تحسين نوعية ذلك الخريج لتتفق مع تلك الاحتياجات من ناحية أخرى . وتتضمن القائمة ثلاثة وعشرين سؤالا فى ثلاث مجموعات رئيسية تعبر عن مدى الاستجابة للتغيرات فى المنهج المحاسبى ، وأساليب التدريس ، و تقييم المخرجات . ونعرض على الصفحات التالية نتائج الدراسة الميدانية لهذه المجموعات ، يتلوها بعد ذلك تقييم التدريب الميدانى بالكلية .

أولا- التغيرات فى المنهج المحاسبى:

استهدفت المجموعة الأولى من التساؤلات قياس مدى استجابة مجتمع الدراسة للتغيرات فى المنهج المحاسبى . وتتمثل هذه النتائج فيما يلى :-

١-يتضح من الجدول رقم (١) بالملحق ، بأنه يمكن لمنهج المحاسبة أن يحقق الأهداف التالية ، وفقا لأهميتها النسبية : ربط المنهج المحاسبى بمشاكل البيئة محليا وعالميا، وتنمية المعارف العامة والمتخصصة لتتواءم مع متطلبات سوق العمل ،

---

* أنظر ملحق البحث .

والتأكيد على البعد الأخلاقى ، والإحاطة بالتطورات العلمية الحديثة ، والقدرة على تحديد وحل المشاكل غير التقليدية ، وأخيرا تنمية مهارات الاتصالات الكتابية والشفهية .

وعلى الرغم من أن تحديد وحل المشاكل غير التقليدية قد حازت المرتبة الخامسة ، فإنها مهمة لطالب المحاسبة فى ظل المتغيرات الحالية . فهو بحاجة إلى الاعتماد على ذاته فى تحديد المشاكل التى تتطلب استخدام مصادر معلومات متعددة ، وقدرة على تحليل وتفسير هذه المعلومات ، والتوصل إلى نتائج تستند إلى منطق قوى من بين البدائل الممكنة .

٢-يرى ٥١% من المستقصى منهم ، أن منهج المحاسبة الحالى يحقق إلى حد ما الأهداف المطلوبة منه ، فى حين يرى ٩% منهم أنه يحققها إلى حد كبير ، بينما يرى ٤٠% عدم القدرة على تحقيقها . وتشير النتائج إلى أن الأهداف التى لم تتحقق تتمثل وفقا لأهميتها النسبية في : الإحاطة بالتطورات العلمية الحديثة ، وتحديد وحل المشاكل غير التقليدية ، وتنمية مهارات الاتصالات الكتابية والشفهية ، والتأكيد على البعد الأخلاقى .

٣-يحتاج المنهج المحاسبى الذى يدرس بالكلية إلى عمل تغيرات أساسية فيه . حيث يتناول بعض الموضوعات التى لا تعكس التطورات الأكاديمية والمهنية والتغيرات التقنية الحديثة ، ولا تتوافق مع واقع وخصائص المجتمع المحلى ، بجانب تجاهله موضوعات محاسبية معاصرة .

إذ توضح نتيجة الاستقصاء ، أن المواد المطلوب إضافتها لمنهج المحاسبة بالكلية ، لمقابلة احتياجات سوق العمل الحالى والمستقبلى ، تتمثل وفقا لأهميتها النسبية فى : اللغات الأجنبية كتابة وحديثا واستماعا ، وتطبيقات الحاسب الآلى ضمن المواد المحاسبية ، ومحاسبة تكاليف الجودة ، والمحاسبة الاجتماعية ، والمراجعة الاجتماعية ، وتطبيقات على الاتصالات الكتابية والشفهية ، والمحاسبة الدولية ، ومحاسبة النفط ، والمحاسبة فى أسواق المال ، ومحاسبة الزكاة ، والمحاسبة الأخلاقية .

٣-يدرس طلاب المحاسبة ثلاث مواد حاسب آلى تتضمن : مقدمة نظرية ، ومهارات الكتابة باستخدام برنامج وورد Word ، واستخدام بعض البرامج الجاهزة واسعة الانتشار كقواعد البياناتData Base والجداول الإليكترونية Spreadsheet مثل إكسل Excel . ويعتبر ذلك أحد إيجابيات المنهج المحاسبى بالكلية ، حيث ينمى ويطور مهارات خريج المحاسبة ، بما يمكنه من التآلف مع التقنيات الحديثة التى تلقى استجابة من المجتمع . ولكن يحد من ذلك أن هذه المواد تدرس نظريا وذلك لعدم توافر معامل حاسب كافية تغطى كافة الطلاب ، وعدم استخدام الحاسب الآلى ضمن المواد المحاسبية مثل نظم المعلومات المحاسبية وأصول المحاسبة ، أو فى بعض المواد المتعلقة بمتطلبات البرنامج كالإحصاء والرياضة المالية .

وللحد من مشكلة الأعداد الكبيرة للطلاب ، يمكن الأخذ بتجربة كلية التجارة - جامعة القاهرة ، بتقسيم طلاب كل فرقة دراسية إلى مجموعات لكل منها أعضاء هيئة التدريس التى تخصصها،طالما توافر هؤلاء الأعضاء وقاعات التدريس . بجانب استخدام أساليب التقنية الحديثة، كالتعلم الذاتى والتعلم عن بعد Distance Learning.

ثانيا - التغيرات فى أساليب التدريس :-

استهدفت المجموعة الثانية من التساؤلات قياس آراء المستقصى منهم فى التغيرات فى أساليب التدريس . وفيما يلى نتائج هذه الآراء :-

٥- يبين الجدول رقم (٢) بالملحق ، أن أساليب التدريس التى تحقق تحسن ملموس فى التعليم المحاسبى ، وفقا لأهميتها النسبية تتمثل فى: الحالات العملية ، والمحاضرة ، والتدريب العملى بالمؤسسات ، والزيارات الميدانية ، وتكنولوجيا التعليم ، والمناقشة ، والكتاب الجامعى ، والندوات العلمية ، وأخيرا التعليم التعاونى/ الفريق . ومن ثم ، فقد نالت الحالات العملية و المحاضرة المرتبتين الأولى والثانية فى الأهمية ، بينما نال الكتاب الجامعى أهمية متدنية ليمثل المرتبة السابعة .

٦ -يشير ثلاثة أرباع المستجيبين إلى أن أساليب التدريس السابقة تستخدم إلى حد ما فى الفصول الدراسية ، بينما يرى ١٨% منهم استخدامها الى حد كبير ، فى حين يرى ٧% عدم معرفته بالكثير منها .

٧-تقتصر أساليب تدريس المنهج المحاسبى الحالى على الأساليب التقليدية ، حيث تكاد تكون المحاضرة والكتاب الجامعى الوسيلتين الوحيدتين للتدريس . وهذا يجعل خريج المحاسبة مجرد متلق سلبى لا يعتمد على ذاته ، ويحد من مهارات تفكيره الانتقادى ، ويؤثر سلبا على العملية التعليمية . وبذلك تم تجاهل أساليب فاعلة تهتم بالفهم والإبداع واستقلالية التفكير وربط النظرية بالتطبيق ، كالتعلم الذاتى والتعلم التعاونى والتعلم عن بعد باستخدام الوسائط المتعددة والتعلم بحل المشاكل .

٨-يرى أغلبية المستجيبين (٩٥%) أن المحاضرة ليست وسيلة كافية للتعليم المحاسبى . وترجع أسباب ذلك وفقا لأهميتها النسبية إلى ما يلى : عدم تناسب وكفاية الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة مع أعداد الطلاب ، وانتشار الدروس الخصوصية داخل الجامعات ، وضعف قدرة بعض الأساتذة على توصيل المعلومات للطالب ، وعدم حضور بعض الطلاب المحاضرات .

٩- يشير ٨٤% من المستقصى منهم إلى أن الكتاب الجامعى لا يعتبر وسيلة كافية للتعليم المحاسبى . وترجع أسباب ذلك وفقا لأهميتها النسبية إلى : الاعتماد على الكتاب الجامعى فقط بحيث لا يلم الطالب بأفكار أخرى مختلفة ، وإعداد الكتاب الجامعى على عجل فتقل فائدته ، بجانب وجود حشو غير مطلوب بالكتاب الجامعى ، فضلا عن انتشار الملخصات المعدة داخل وخارج الكلية بطرق مشروعة وغير مشروعة .

ويعزى أ د. مصطفى بهجت السبب الرئيسى لذلك إلى تعجل عضو هيئة التدريس فى إصدار الكتاب الجامعى . وكثيرا ما يكون ذلك بالنقل أو الترجمة من مراجع أخرى ، أى أن الكتاب لا يعتبر مؤلفا ينسب إلى صاحبه . كما أن هذا التعجل كثيرا ما يتم قبل ممارسة العملية التعليمية لمادة الكتاب لسنوات كافية (قبل إصداره) ، بحيث يعكس خبرة المؤلف فى معالجته لموضوعاته بأسلوب علمى يخدم العملية التعليمية بكفاءة .

ويرجع ذلك فى الحقيقة إلى حرص أعضاء هيئة التدريس على تحسين دخلهم عن طريق إصدار الكتاب الجامعى ، بغض النظر عن جودة الكتاب وفعاليته التعليمية . الأمر الذى يدعو إلى رفع مرتبات ومكافآت أعضاء هيئة التدريس ، لتحقيق مستوى معيشى يليق بهم ، دون الاعتماد على دخل الكتاب وضرورة التعجل

بإصداره . ويضيف أ د . على السلمى إلى ذلك إمكانية تحكيم الكتاب الجامعى واعتباره جزء من الجهد الذى يقدمه العضو للترقية .

ثالثا-التغيرات فى تقييم المخرجات :-

استهدفت المجموعة الثالثة من التساؤلات قياس آراء المستقصى منهم فى التغيرات فى تقييم مخرجات التعليم المحاسبى . وفيما يلى نتائج هذه الآراء :-

١٠- يرى معظم المستقصى منهم (٩٧%) عدم وجود تقييم مستمر لمخرجات التعليم المحاسبى. بينما يرى الكل عدم وجود متابعة لخريجى المحاسبة فى أعمالهم لمعرفة مدى تقدمهم وتزويدهم بالمعارف الجديدة لأسباب عديدة أهمها : انحصار مهمة الكلية فى تخريج الطلاب فقط ، و ضخامة عدد هؤلاء الخريجين ، بجانب اختصاص جهات أخرى بمتابعتهم وتحسين معارفهم ، فضلا عن عدم وجود بيانات كافية عنهم وعن مواقع عملهم المختلفة .

١١-وفقا للجدول رقم (٣) بالملحق ، يمكن استخدام الأدوات التالية فى تقييم مخرجات التعليم المحاسبى ، وفقا لأهميتها النسبية كما يلى : معدلات النجاح فى الامتحانات النهائية ، وإنجازات الخريجين فى مواقع عملهم ، وتقارير الجهات المتخصصة مثل المجالس القومية المتخصصة ، واختبارات جهات أخرى للخريجين ، وبحوث رضاء أصحاب العمل ، وبحوث الرأى العام .

١٢-يعتقد ٦٣% من المستقصى منهم أن لدى خريجى المحاسبة مؤهلات كافية إلى حد ما ، لمواجهة متطلبات سوق العمل الحالى والمستقبلى . بينما يعتقد ٢٧% منهم عدم وجود تلك المؤهلات . وتتمثل مقترحات تحسين نوعية خريجى المحاسبة لمواجهة تلك المتطلبات ، وفقا لأهميتها النسبية فى : الاهتمام بالجوانب التطبيقية بجانب النظرية ، وتحسين كفاءة التدريب العملى للطلاب ، وتعويد الطلاب على التعلم الذاتى ، وتطوير نظم الامتحانات والتقييم ، والتركيز على المعارف العامة بجانب المعارف المتخصصة ، والاعتماد على مراجع متعددة للإلمام بالأفكار المختلفة ، وتعلم الطلاب على استنباط المعلومات المناسبة من قواعد البيانات .

١٣-انتشار الدروس الخصوصية فى الجامعات باعتبارها ظاهرة سلبية . إذ تشير نتيجة الاستقصاء ، إلى أن أسباب انتشار هذه الظاهرة تتمثل وفقا لأهميتها النسبية فى :

زيادة عدد الطلاب بصورة تفوق الإمكانيات المادية والبشرية للكلية ، وعدم وجـود بدائل أخرى مثل مجموعات التقوية تعوض ذلك ، وزيادة القدرة المالية لشريحة من الطلاب ، وعدم وجود نظام متابعة لأداء أعضاء هيئة التدريس ، وتشـجيع بعـض أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لذلك ، وغض بصر بعض المسئولين عـن معالجة ذلك ، والتقصير فى أداء بعض أعضاء هيئة التدريس ، وانخفاض مسـتوى التعليم قبل الجامعى ، وعدم التزام بعض الطلاب بحضور المحـاضرات بانتظـام ، وتعود بعض الطلاب على الدروس الخصوصية منذ نعومة أظافرهم .

١٤- يرى ٨٨% من المستقصى منهم بأنه يمكن لمجموعات التقوية أن تحد من انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية . ويوافق هؤلاء على المقترحات التالية لتحسين نظـام مجموعات التقوية : تحديد عدد طلاب كل مجموعة تقويـة ، ومنـح عـائد مجـز للمدرسين المشاركين فى مجموعات التقوية ، واختيار المدرسين الأكفاء للتدريس ، ووضع ضوابط كافية للنظام ولمراقبة تنفيذه .

١٥-يرى ٧١% من المستقصى منهم بأن تقييم طلاب المحاسبة عن طريـق امتحـان تحريرى يعقد فى آخر الفصل الدراسى لا يعتبر تقييما سليما . ويرى هؤلاء أن ذلـك يرجع للأسباب التالية :

- يركز الامتحان الحالى على مدى حفظ الطالب للمادة العلمية .
- لا يصلح امتحان تحريرى واحد لتقييم أداء الطالب .
- لا يهتم الامتحان الحالى بالفهم والتحليل والنقد وقياس القدرة على أداء المـهارات المطلوبة .

١٦-وفقا لنتيجة الاستقصاء ، تتمثل مقترحات تحسين عملية تقويم مخرجـات التعليـم المحاسبى فى : إجراء عدة امتحانات تحريرية تركز على مدى الإلمـام بمحتويـات المادة العلمية والقدرة على توظيفها ، والاهتمام بالمناقشـات والبحـوث ، وعقـد امتحانات شفهية بجانب التحريرية ، وإعداد بنك امتحانات لكل مـادة مـن أسـاتذة متخصصين ، إعداد امتحانات طبقا للطريقة الأمريكية ، وعقـد امتحانـات دوريـة بقاعات الدرس لأعمال السنة .

ويرى الباحث أن المقترحات السابقة يمكن أن تواجه بعض الصعوبات لـدى تطبيقها ، نتيجة لقلة إمكانيات الكلية مع ضخامة عدد الطلاب من ناحية ، وزيـادة

الأعباء الملقاة على أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة داخل وخارج الكلية من ناحية أخرى . ويمكن التغلب على ذلك باستخدام الحاسب الآلي فى الامتحانات ، مع تقسيم طلاب كل فرقة إلى مجموعات .

رابعا : التدريب الميدانى بالكلية :

١٧- تنص لائحة الكلية على ضرورة أن يتم التدريب العملى لطلاب الفرقتين الثانية والثالثة ، بمؤسسات المجتمع المختلفة ، خلال العطلة الصيفية لمدة ثلاثة أسابيع على الأقل ، وذلك فى حدود الإمكانيات المتاحة . والهدف من تدريب طلاب المحاسبة تعميق فهمهم للمواد الأكاديمية التى تدرس بالكلية ، وتنمية معلوماتهم ومعارفهم العلمية والعملية ، وتنمية مهارات تعاملهم مع الآخرين ، بجانب ربط الدراسة الأكاديمية بالواقع العملى ، وتحقيق التعاون والتفاعل بين الكلية والمجتمع والبيئة المحيطة .

ومن الجدير بالذكر أن أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة تقوم بمتابعة التدريب بجهات التدريب المختلفة . حيث يقوموا بعدة زيارات ميدانية للطلاب المتدربين فى مواقع التدريب المختلفة ، لتحقيق أهداف عديدة منها : تشجيع الطلاب على المداومة فى التدريب والاستفادة منه ، ومعالجة المشاكل التى قد تعترضهم بالتنسيق مع جهات التدريب ، وتقييمهم وفقا لأسس عادلة وموضوعية ، بجانب إشعار مسئولو جهات التدريب بجدية الكلية فى متابعة طلابها مما تعطيهم الثقة فى جدية العملية التدريبية ويجعلهم أكثر تعاونا .

١٨-بالمتابعة الميدانية للتدريب العملى بجهات التدريب ، يتضح وجود تعاون واضح بين الكلية ومعظم هذه الجهات ، ولكن يواجه ذلك عدة مشاكل أهمها : تدنى الطاقة الاستيعابية لقبول تدريب الطلاب بمؤسسات المجتمع المختلفة مع التزايد المستمر لعدد طلاب قسم المحاسبة ، وعدم وجود برنامج واضح للتدريب ، فضلا عن وجود جهات تدريب ضعيفة الفاعلية فى التدريب ، بجانب عدم موضوعية تقييم الطالب المتدرب بأغلب هذه الجهات .

المبحث الخامس

الخلاصة والنتائج والتوصيات

قدم الباحث هذه الدراسة فى مقدمة وأربعة مباحث . تتضمن المباحث الثلاثة الأولى الجانب النظرى من الدراسة . حيث تناولت تطوير المناهج المحاسبية ، وأساليب تدريس المحاسبة ، وتقييم مخرجات التعليم المحاسبى . بينما تناول المبحث الرابع الجانب التطبيقى من الدراسة ، فركز على مواطن القصور فى التعليم المحاسبى فى كلية التجارة - جامعة المنوفية ، و كيفية تحسين نوعيته.

وقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية :

١-عدم قدرة خريج المحاسبة على مواجهة المستجدات المحلية والعالمية لأسباب عديدة أهمها : قدم العديد من المقررات المحاسبية ، واقتصار غالبية طرق التدريس على أسلوب التلقى المباشر ، وعدم صلاحية الأسلوب الحالى للامتحانات فى التقييم السليم ، فضلا عن عدم الاهتمام بالتدريب العملى بمؤسسات المجتمع المختلفة .

٢-اتفاق غالبية فئات المجتمع على ضرورة إعطاء المزيد من الاهتمام نحو تحسين نوعية التعليم المحاسبى ، بتزويد خريج المحاسبة بالمعلومات والمعارف والمهارات المناسبة التى تمكنه من مواكبة متغيرات العصر .

٣-تتمثل أهداف منهج المحاسبة : ربط المنهج المحاسبى بمشاكل البيئة محليا وعالميا، وتنمية المعارف العامة والمتخصصة لتتواءم مع متطلبات سوق العمل ، والتأكيد على البعد الأخلاقى ، والإحاطة بالتطورات العلمية الحديثة ، والقدرة على تحديد وحل المشاكل غير التقليدية ، وأخيرا تنمية مهارات الاتصالات الكتابية والشفهية .

٤-عدم قدرة هذا المنهج على تحقيق الأهداف التالية(٤٠%) : تحديد وحل المشاكل غير التقليدية ، وتنمية مهارات الاتصالات الكتابية والشفهية ، والتأكيد على البعد الأخلاقى ، والإحاطة بالتطورات العلمية الحديثة .

٥-تحديث منهج المحاسبة ليواكب التطورات المحلية والعالمية المختلفة ليشمل : مواد اللغات الأجنبية ، وتطبيقات الحاسب الآلى ضمن المواد المحاسبية ، ومحاسبة تكاليف الجودة ، والمحاسبة والمراجعة الاجتماعية ، وتطبيقات على الاتصالات

الكتابية والشفهية ، والمحاسبة الدولية ، ومحاسبة النفط ، والمحاسبة فى أسواق المال ، ومحاسبة الزكاة ، والمحاسبة الأخلاقية .

٦- الاعتماد على أساليب تدريس أخرى ، بجانب المحاضرة والكتاب الجامعى مثل : الحالات العملية ، والتدريب العملى بالمؤسسات ، والزيارات الميدانية ، وتكنولوجيا التعليم ، والمناقشة ، والندوات العلمية ، والتعليم التعاونى (الفريق) .

٧- عدم كفاية المحاضرة الحالية كوسيلة للتعليم المحاسبى (٩٥%) ، لعدم تناسب وكفاية الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة مع أعداد الطلاب ، وانتشار الدروس الخصوصية داخل الجامعات ، وضخامة الأعباء الملقاة على أعضاء هيئة التدريس ، وضعف قدرة بعضهم على توصيل المعلومات للطالب ، وعدم حضور بعض الطلاب المحاضرات .

٨-إعادة النظر فى الكتاب الجامعى كوسيلة أساسية حالية للتعليم المحاسبى(٨٤%) ، وذلك لكون الاعتماد عليه فقط لا يجعل الطالب يلم بأفكار أخرى مختلفة ، وأنه يعد على عجل ، ويتضمن حشوا غير مطلوب فتقل فائدته . وإيجاد صيغة مناسبة للفصل بين الإعداد الجيد للكتاب ومصدر دخل عضو هيئة التدريس .

٩-عدم وجود تقييم مستمر لمخرجات التعليم المحاسبى (٩٧%) لمعرفة مدى تقدمهم وتزويدهم بالمعارف الجديدة ، نتيجة لانحسار مهمة الكلية فى تخريج الطلاب ، وضخامة عدد الخريجين ، وعدم وجود بيانات كافية عن مواقع عملهم ، فضلا عن اختصاص جهات أخرى بمتابعتهم وتحسين معارفهم .

١٠- استخدام أدوات التقييم المناسبة محليا أو تجاريا فى تقييم مخرجات التعليم المحاسبى ، بهدف الكشف عن مدى تحسن مخرجات طلاب المحاسبة ، كمعدلات النجاح فى الامتحانات النهائية ، وإنجازات الخريجين فى مواقع عملهم ، وتقارير الجهات المتخصصة (مثل المجالس القومية المتخصصة) ، واختبارات جهات أخرى للخريجين ، وبحوث رضاء أصحاب العمل ، وبحوث الرأى العام .

١١-عدم وجود مؤهلات كافية لدى خريجى المحاسبة (٢٧%) أو وجودها إلى حد ما (٦٣%) ، لمواجهة متطلبات السوق الحالى والمستقبلى . الأمر الذى يحتاج إلى تحسين نوعيتهم ، بالاهتمام بالجوانب التطبيقية بجانب النظرية ، وتحسين كفاءة

التدريب العملى ، والتعود على التعلم الذاتى ، وتطوير نظم الامتحانات والتقييم ، والتركيز على معارف عامة بجانب المتخصصة ، والاعتماد على مراجع متعددة ، وتعلم استنباط المعلومات المناسبة من قواعد البيانات .

١٢- انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية فى الجامعات، لأسباب أهمها زيادة عدد الطلاب مع ضعف إمكانيات الكلية ، وعدم وجود بدائل أخرى تعوض ذلك ، وزيادة القدرة المالية لشريحة من الطلاب لا ترغب فى بذل جهد أو فى حضور المحاضرات .

١٣-تدعيم مجموعات التقوية (٨٨%) للحد من ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية ، بتحديد عدد طلاب كل مجموعة تقوية ، واختيار المدرسين الأكفاء للتدريس فيها مع منحهم عائد مجز ، ووضع ضوابط كافية للنظام ومراقبة تنفيذه .

١٤-تقييم طلاب المحاسبة بالاعتماد على امتحان تحريرى واحد فى آخر الفصل الدراسى لا يعتبر تقييما سليما (٧٤%) ، لكونه يركز على مدى حفظ الطالب للمادة العلمية ، ولا يهتم بالفهم والتحليل والنقد ، وقياس القدرة على أداء المهارات المطلوبة .

١٥-تحسين عملية تقويم مخرجات التعليم المحاسبى ، بإجراء عدة امتحانات تحريرية بجانب الشفهية تركز على مدى الإلمام بمحتويات المادة العلمية والقدرة على توظيفها ، والاهتمام بالمناقشات والبحوث ، وإعداد بنك امتحانات لكل مادة من أساتذة متخصصين طبقا للطريقة الأمريكية ، وعقد امتحانات دورية بقاعات الدرس لأعمال السنة .

١٦-إعادة النظر فى التدريب الميدانى بالكلية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المختلفة ، بإعداد برامج تدريب جادة ، ونظام متابعة جيد للطلاب ، ووضع أسس موضوعية لتقييمهم والعمل على تنفيذها بدقة ، واعتبار التدريب شرط أساسى للتخرج وأحد مؤهلات الالتحاق بالوظيفة . بجانب تعميق التعاون مع المؤسسات الجادة التى تحقق فاعلية عالية فى التدريب .

١٧-إعداد دورات تدريبية لخريجى المحاسبة القدامى بالكلية ، تحت إشراف كل من نائب رئيس الجامعة لشئون المجتمع ووكيل الكلية لشئون المجتمع ، من أجل تحديث مهارة ومعلومات هؤلاء الخريجين لمواجهة متغيرات العصر .

المراجع

أولا - المراجع العربية :-

١ -د.أبو العز ، محمد ، ندوة التعليم المحاسبى واحتياجات الممارسة المهنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، العين ، نوفمبر ١٩٩٤ ، المجلة العربية للعلوم الإدارية ، العدد الثانى ، مايو ١٩٩٥، ص٣١٧-٣٢١.

٢ -د.البيلاوى ، حسن ، إدارة الجودة الشاملة فى التعليم العالى بمصر ، بحوث مؤتمر التعليم العالى فى مصر وتحديات القرن ٢١، جامعة المنوفية، مايو١٩٩٦.

٣ -د.الدهشان ، جمال ، الجديد فى تطوير التعليم الجامعى ، بحوث مؤتمر التعليم العالى فى مصر وتحديات القرن ٢١ ، جامعة المنوفية ، مايو ١٩٩٦ .

٤ -د.الراشد ، وائل ، اتجاهات طلبة قسم المحاسبة بجامعة الكويت نحو استخدام برامج الجداول الإليكترونية فى تدريس مقررات المحاسبة المالية ، المجلة العربية للعلوم الإدارية ، العدد الأول ، نوفمبر ١٩٩٥.

٥ -المجالس القومية المتخصصة ، الدورة التاسعة عشرة ، سبتمبر ١٩٩١- يونيو ١٩٩٢.

٦-د. الشامى ، مصطفى ، نموذج مقترح لقياس التأثير المحاسبى لاتفاقية الجات على تكلفة الجودة الشاملة ، بحوث مؤتمر " الدور المتوقع للمحاسب المصرى فى القرن الحادى والعشرين " ، الجمعية العلمية لمحاسبة والنظم والمراجعة - مدينة الطور ، أبريل ١٩٩٩ .

٧ -د.بدران ، شبل ، التعليم الجامعى بين ثقافة الذاكرة وثقافة الإبداع ، بحوث مؤتمر التعليم العالى فى مصر وتحديات القرن٢١، جامعة المنوفية، مايو١٩٩٦ .

٨-د.عفيفى ، صديق ، ورقة مناقشة حول تأثير المتغيرات فى أسواق العمل على الاحتياجات من خريجى التعليم التجارى واتجاهات التعديل فى مواصفات الخريج لتتوافق مع متطلبات سوق العمل ، مؤتمر استراتيجية تطوير التعليم التجارى الجامعى والعالى لمواجهة متطلبات القرن الواحد والعشرين ، الجمعية العربية للإدارة بالتعاون مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى ، الإسكندرية ، مايو ١٩٩٩ .

ثانيا – المراجع الأجنبية :-

9-Alexander, R. , Teaching Good Systems Design For Spreadsheet Projects, *Journal of Accounting Education* , 1996 , Vol, 14, No.1, pp. 113-122.

10-Baker, R., et al, Summary Of " Outcomes Assessment ", *Journal of Accounting Education* 1994,Vol 12, No. 2, pp. 105-114.

11———, R. Research Concerning Outcomes Assessment For Evaluating 150-Hour Accounting Programs, *Journal of Accounting Education*, 1996, Vol.14, No.2. pp.169-177.

12- Bayer, F., et al, Summary of " Evaluating Your curriculum": A Report By The Federation Of Schools Of Accountancy Committee On Assessment Of Curriculum Changes, *Journal of Accounting Education*, 1994, Vol. 12, No. 2, pp.115-120.

13-Elfekey, M., Global Economy and Accounting Education, *Journal of Economic & Administrative Sciences,* United Arab Emirates University, November 1994, pp. 68-89.

14-Gurganus, F., et al, ECU Curriculum Responds To The Needs Of Multiple *Constituents, Journal Of Accounting Education,* 1995,Vol. 13, No.2., pp. 223-240.

15- Holcomb, T. & Michaelsen, R., A Strategic Plan For Educational Technology in *Accounting, Journal Of Accounting Education,* 1996,Vol. 14, No.3, pp.277-292.

16- Kimmel, ., A Framework For Incorporating Critical Thinking Into Accounting *Education, Journal of Accounting Education*, 1995,Vol. 13, No. 3, pp.299-318.

17- May, G., et al, The Need for Change in Accounting Education: An Educator *Survey, Journal Of Accounting Education*, 1995, Vol. 13, No.1, pp.21-43.

18- Nikolai, L., An Approach To Developing A 5 -Year Integrated Accounting *Program, Journal Of Accounting Education,* 1994, Vol.12, No.2, pp. 141-160.

19-Siegel, G., & Sorensen, J., What Corporate America Wants in Entry – level *Accountants, Management Accounting*, Sept. 1994, pp. 26-31.

20-Sullivan, E., Teaching Financial Statement Analysis: Cooperative Learning Approach, *Journal of Accounting Education*, 1996,Vol.14, No.1, pp.107-111.

21- Togo, D., & McNamee, A. Computer Integration Into The Accounting Curriculum: Learning Benefits, Problems, And Guidelines, *Journal of Accounting Education*, 1995, Vol.13, No. 2, pp.149-158.

22- Williams, D, Implementing Change In Accounting Education, *Journal of* Accounting Education, 1996,Vol. 14, No. 2, pp.199-205.

ملحــق البــحـــث

قـــائمـــة الاستقصـــاء

بيانات خاصة بمستوفى القائمة :

اسم مستوفى القائمة (اختيارى) : المؤهـــل :

الوظيفة الحالية : التخصص :

تعليمات عامة باستيفاء البيانات :

- بالنسبة للأسئلة المغلقة ، نرجو وضع علامة (/) أمام الإجابة التى تتفق مع وجهة نظرك .

- بالنسبة للأسئلة المفتوحة ، نرجو إبداء الرأى وتقديم ما يعن لكم من ملاحظات أو مقترحات .

أولا – منهج المحاسبة :-

١– فيما يلى مجموعة من الأهداف التى يمكن أن يحققها منهج المحاسبة . الرجا وضع علامة (✓) أسفل الدرجة التى تعكس وجهة نظركم نحو الهدف موضوع الإجابة .

درجة الموافقة / الأهداف	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
أ- تنمية المعارف العامة والمتخصصة لتتواءم مع متطلبات سوق العمل					
ب-ربط المنهج المحاسبى بمشاكل البيئة محليا وعالميا .					
ج-القدرة على تحديد وحل المشاكل غير التقليدية .					
د-تنمية مهارات الاتصالات الكتابية والشفهية .					
ه-التأكيد على البعد الأخلاقى .					
و- الإحاطة بالتطورات العلمية الحديثة .					
ز- أهداف أخرى .. ما هى؟					

٢-إلى أى مدى يحقق منهج المحاسبة الحالى الأهداف المطلوبة منه ؟

- إلى حد كبير . ( ) - إلى حد ما ( ) - لا يحقق الأهداف المطلوبة . ( )

٣-إذا كانت الإجابة بلا ، فما هى الأهداف التى لم تتحقق من وجهة نظركم ؟

أ- ج-

ب- د-

٤-ما هى فى رأيك المواد المطلوب إضافتها لمقابلة احتياجات سوق العمل الحالى والمستقبلى؟

أ-محاسبة تكاليف الجودة ( ) ب- محاسبة اجتماعية . ( )

ج-مراجعة اجتماعية . ( ) د-تطبيقات حاسب آلى ضمن المواد المحاسبية ( )

ه-تطبيقات على الاتصالات الكتابية والشفهية . ( ) و- لغات أجنبية كتابة واستماعا وحديثا . ( )

ز- مواد أخرى .. ما هى ؟ ( )

ثانيا – أساليب التدريس :

٥–إذا كانت أساليب التدريس التالية تحقق تحسن ملموس فى التعليم المحاسبى ، نرجو وضع علامة (✗) أسفل الدرجة التى تعكس وجهة نظركم نحو الأسلوب موضوع الإجابة .

درجة الموافقة / أساليب التدريس	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
أ- المحاضرة .					
ب- الكتاب الجامعى .					
ج–تكنولوجيا التعليم .					
د–التعليم التعاونى (الفريق) .					
ه–المناقشة .					
و- الحالات العملية .					
ز–ندوات علمية .					
ح–الزيارات الميدانية .					
ط–التدريب العملى بالمؤسسات .					
ك–-أساليب أخرى.. ما هى؟					

٦–إلى أى حد تستخدم الأساليب السابقة فى التعليم المحاسبى ؟

- إلى حد كبير . ( ) – إلى حد ما . ( ) – لا أعرف ( )

٧–ما هى الأساليب التى لا تستخدم فى تدريس المحاسبة ؟

أ– ------------------ – ب – ---- ----------------

ج– -------------- --- د – ---------------------

٨–هل يمكن اعتبار المحاضرة وسيلة كافية للتعليم المحاسبى ؟

– نعم ( ) – لا ( )

٩–إذا كانت الإجابة بلا ، فما هى أسباب ذلك ؟

أ – عدم تناسب وكفاية الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة مع أعداد الطلاب . ( )

ب– ضعف قدرة بعض الأساتذة على توصيل المعلومات للطالب . ( )

ج– انتشار الدروس الخصوصية داخل الجامعات . ( )

د–أسباب أخرى .. ما هى ؟ ( )

١٠–هل يعتبر الكتاب الجامعى الحالى وسيلة كافية للتعليم المحاسبى ؟

– نعم ( ) – لا ( )

١١– إذا كانت الإجابة بلا ، فما هى أسباب ذلك ؟

أ- إعداد الكتاب الجامعي على عجل فتقل فائدته ( )
ب-وجود حشو غير مطلوب بالكتاب الجامعي . ( )
ج-الاعتماد على الكتاب الجامعي فقط لا يلم بأفكار أخرى مختلفة . ( )
د-انتشار الملخصات المعدة داخل وخارج الكلية بطرق مشروعة وغير مشروعة . ( )
ه-أسباب أخرى .. ماهي ؟ ( )

ثالثا - تقييم المخرجات :-

١٢-هل يوجد تقييم مستمر لمخرجات التعليم المحاسبي ؟

- نعم ( ) - لا ( ) - لا أعرف ( )

١٣-هل يتم متابعة خريجي المحاسبة في أعمالهم لمعرفة مدى تقدمهم وتزويدهم بالمعارف الجديدة ؟

- نعم ( ) - لا ( )

١٤- إذا كانت الإجابة بلا ، فما هي أسباب ذلك؟

أ- ضخامة عدد الخريجين . ( ) ب-انحصار مهمة الكلية في تخريج الطلاب فقط . ( )
ج-اختصاص جهات أخرى بمتابعة الخريجين وتحسين معارفهم . ( ) د- أسباب أخرى .. ما هي ؟ ( )

١٥-إذا كانت الأدوات التالية تستخدم في تقييم مخرجات التعليم المحاسبي ، لرجو وضع علامة (/) أسفل الدرجة التي تعكس وجهة نظركم نحو الأدوات موضوع الإجابة ؟

درجة الموافقة / أدوات التقييم	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
أ-معدلات النجاح في الامتحانات النهائية .					
ب-إنجازات الخريجين في مواقع عملهم .					
ج-بحوث رضاء أصحاب العمل .					
د-اختبارات جهات أخرى للخريجين .					
ه-بحوث الرأي العام .					
و- تقارير الجهات المتخصصة (مثل المجالس القومية المتخصصة) .					
ز- أدوات أخرى .. ما هي؟					

١٦-إلى أي حد تعتقد أن خريجي المحاسبة لديهم مؤهلات كافية لمواجهة متطلبات سوق العمل الحالي والمستقبلي ؟

- إلى حد كبير. ( ) - إلى حد ما . ( ) - لا أعتقد . ( )

١٧-إذا كانت الإجابة بلا ، فما هي مقترحاتك لتحسين نوعية خريجي المحاسبة لمواجهة تلك المتطلبات ؟

أ-التركيز على معارف عامة بجانب المعارف المتخصصة . ( )
ب-الاهتمام بالجوانب التطبيقية بجانب النظرية . ( )
ج-الاعتماد على مراجع متعددة للإلمام بأفكار مختلفة . ( )
د-تعويد الطلاب على التعلم الذاتي . ( )
ه-تعلم الطلاب على استنباط المعلومات المناسبة من قواعد البيانات . ( )

و-تطوير نظم الامتحانات والتقييم . ( )

ز-تحسين كفاءة التدريب العملى للطلاب . ( )

ح- أخرى.. ما هى ؟ ( )

١٨-إذا كان انتشار الدروس الخصوصية فى الجامعات قد أصبحت ظاهرة سلبية ، فما هى فى رأيك مسببات ذلك ؟

أ- تقصير فى آداء بعض أعضاء هيئة التدريس . ( )

ب- عدم وجود نظام متابعة لأداء أعضاء هيئة التدريس . ( )

ج-تشجيع بعض أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لذلك . ( )

د-زيادة عدد الطلاب بصورة تفوق الإمكانيات المادية والبشرية للكلية . ( )

ه-زيادة القدرة المالية لشريحة من الطلاب . ( )

و-غض بصر بعض المسئولين عن معالجة ذلك . ( )

ز-عدم وجود بدائل أخرى تعوض ذلك(مثل مجموعات التقوية) . ( )

ح-مسببات أخرى.. ما هى ؟ ( )

١٩-هل يمكن لمجموعات التقوية أن تحد من انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية ؟

- نعم ( ) - لا ( )

٢٠-إذا كانت الإجابة بنعم ، فما هى مقترحاتكم لتحسين نظام مجموعات التقوية ؟

أ-تحديد عدد طلاب كل مجموعة تقوية . ( )

ب-اختيار المدرسين الأكفاء للتدريس . ( )

ج-منح عائد مجز للمدرسين والهيئة المعاونة المشاركة فى مجموعات التقوية . ( )

د-وضع ضوابط كافية للنظام ومراقبة تنفيذه . ( )

ه-مقترحات أخرى .. ما هى ؟ ( )

٢١-هل يعتبر تقييم الطلبة عن طريق امتحان تحريرى فى آخر الفصل الدراسى وبصورته الحالية تقييما سليما ؟

- نعم ( ) - لا ( )

٢٢-إذا كانت الإجابة بلا ، فما هى مبررات ذلك من وجهة نظرك ؟

أ-امتحان تحريرى واحد لا يصلح لتقييم أداء الطالب . ( )

ب-يركز الامتحان النهائى الحالى على مدى حفظ الطالب للمادة العلمية . ( )

ج-مبررات أخرى .. ما هى ؟ ( )

٢٣- ما هى مقترحاتك لتحسين عملية تقويم مخرجات الطلاب ؟

أ-إجراء عدة امتحانات تحريرية تركز على مدى الإلمام بمحتويات المادة العلمية والقدرة على توظيفها . ( )

ب-عقد امتحانات شفهية بجانب التحريرية . ( )

ج-إعداد الامتحانات طبقا للطريقة الأمريكية . ( )

د-إعداد بنك امتحانات لكل مادة من أساتذة متخصصين . ( )

ه-الاهتمام بالمناقشات والبحوث . ( )

و-مقترحات أخرى.. ما هى ؟ ( )

جدول رقم (١) مجموعة الأهداف التى يمكن أن يحققها منهج المحاسبة

الأهداف	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		غير موافق		غير موافق على الإطلاق		عدد النقاط	متوسط	الترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%			
أ-تنمية المعارف العامة والمتخصصة لتتواءم مع سوق العمل .	٤٥	٦٢	٢٨	٣٨	-	-	-	-	-	-	٣٢٧	٤،٦٢	الثانى
ب-ربط المنهج المحاسبى بمشاكل البيئة محليا وعالميا.	٥٢	٧١	٢١	٢٩	-	-	-	-	-	-	٣٤٤	٤،٧١	الأول
ج-القدرة على تحديد وحل المشاكل غير التقليدية .	٢٢	٣٠	٢٤	٣٣	٢٤	٣٣	٣	٤	-	-	٢٨٤	٣،٨٩	الخامس
د-تنمية مهارات الاتصالات الكتابية والشفهية	١١	١٥	٣١	٤٢	١٨	٢٥	١٣	١٨	-	-	٢٥٩	٣،٥٥	السادس
ه-التأكيد على البعد الأخلاقى .	٢٦	٣٦	٢٩	٤٠	١٥	٢٠	٣	٤	-	-	٢٩٧	٤،٠٧	الثالث
و-الإحاطة بالتطورات العلمية الحديثة .	٢٤	٣٣	٣٠	٤١	١٧	٢٣	٢	٣	-	-	٢٩٥	٤،٠٤	الرابع

جدول رقم (٢) أساليب التدريس التى تحقق تحسن ملموس فى التعليم المحاسبى

أساليب التدريس	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		غير موافق		غير موافق على الإطلاق		عدد النقاط	متوسط	الترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%			
أ- المحاضرة .	٤٩	٦٧	١٨	٢٥	٦	٨	-	-	-	-	٣٣٥	٤،٥٩	الثانى
ب-الكتاب الجامعى .	٢٧	٣٧	٣٥	٤٨	٨	١١	-	-	٣	٤	٣٠٢	٤،١٤	السابع
ج-تكنولوجيا التعليم	٣٤	٤٦	٢٩	٤٠	٧	١٠	٣	٤	-	-	٣١٣	٤،٢٩	الخامس
د-التعليم التعاونى(الفريق).	٢٠	٢٧	١٩	٢٦	٢٩	٤٠	٢	٣	٣	٤	٢٧٠	٣،٧٠	التاسع
ه-المناقشة .	٣٣	٤٥	٢٧	٣٧	١٣	١٨	-	-	-	-	٣١٢	٤،٢٧	السادس
و-الحالات العملية .	٥٤	٧٤	١٥	٢١	٣	٤	١	١	-	-	٣٤١	٤،٦٧	الأول
ز-الندوات العلمية .	٢٤	٣٣	٣٣	٤٥	١٦	٢٢	-	-	-	-	٣٠٠	٤،١١	الثامن
ح-الزيارات الميدانية .	٤٠	٥٥	١٩	٢٦	١٤	١٩	-	-	-	-	٣١٨	٤،٣٦	الرابع
ط-التدريب العملى بالمؤسسات.	٤٥	٦٢	٢٢	٣٠	٦	٨	-	-	-	-	٣٣١	٤،٥٣	الثالث

جدول رقم (٣) الأدوات التي يمكن استخدامها في تقييم مخرجات التعليم المحاسبى

أدوات التقييم	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		غير موافق		غير موافق على الإطلاق		عدد النقاط	المتوسط	الترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%			
أ- معدلات النجاح فى الامتحانات التحريرية	١٨	٢٥	٥٢	٧١	٣	٤	-	-	-	-	٣٠٧	٤،٢١	الأول
ب-إنجازات الخريجين فى مواقع عملهم .	٢٦	٣٦	٢٠	٢٧	١١	١٥	٦	٨	١٠	١٤	٢٦٥	٣،٦٣	الثانى
ج- بحوث رضاء أصحاب العمل.	١٢	١٦	٢٩	٤٠	١٦	٢٢	٥	٧	١١	١٥	٢٤٥	٣،٣٦	الخامس
د-اختبارات جهات أخرى للخريجين .	٨	١١	٣٩	٥٣	١١	١٥	٥	٧	١٠	١٤	٢٤٩	٣،٤١	الرابع
د-بحوث الرأى العام .	٨	١١	١٢	١٦	٢١	٢٩	٨	١١	٢٤	٣٣	١٩١	٢،٦٢	السادس
-تقارير الجهات المتخصصة .	-	-	٥١	٧٠	١٢	١٦	٣	٤	٧	١٠	٢٥٣	٣،٤٧	الثالث